رابعاً: فرش حروف سورة الحجر

٥٠- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه إلا القزاز في قوله تعالى: {رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ} [سورة الحجر:٢] بضم الراء وفتح الباء مخففة في (رُبَما)، وهي قراءة عاصم ونافع وأبو جعفر، وباقي العشرة بتشديدها(١)، والتخفيف والتشديد لغتان(٢).

٥١- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه إلا القصبي في قوله تعالى: {لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا بَلۡ نَحۡنُ قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ} [سورة الحجر:١٥] بضم السين وكسر السيم مخففة من (سُكِرَت)، وهي قراءة ابن كثير، وقرأ باقي العشرة بتشديدها(٣)، فمن قرأ بالتخفيف فالمراد: سُدَّت وأُغشيتْ، ومن قرأ بالتشديد فالمراد سُحِرَت ووَقَفَت، وهما لغتان تضمن التشديد منهما معنى التكثير(٤).

خامساً: فرش حروف سورة الإسراء

٥٢- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه إلا القصبي في قوله تعالى: {وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا} [سورة الإسراء:٢] بتاءين في (تتخذوا)، وهي قراءة العشرة إلا الدوري والسوسي عن أبي عمرو؛ فقد قرأوا بياء وتاء (يتخذوا)(٥)، فمن قرأ تتخذوا جعل النبي صلى الله عليه وسلم مواجهاً لبني إسرائيل بالخطاب، ومن قرأ بالياء رده على بني إسرائيل(٦).

٥٣- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه إلا القصبي في قوله تعالى: {وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا} [سورة الإسراء:١٣] بياء مفتوحة وضم الراء من (ويَخرُج)، وهي قراءة يعقوب، وقرأ أبو جعفر بياء مضمومة وفتح الراء

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٧٧٩. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٦٩٩. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٣٧٤. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٢٣٧. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٤٩٠. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٥٧٩. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٠٤. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٤٩٠. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١٠٨٣. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٦٣٥. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٤٢٥.

(٢) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٦٧. مكي بن أبي طالب، الكشف، ج٢/ ص٢٩.

(٣) ينظر: الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٧٠٠. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٣٧٥. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٢٣٨. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٤٩٠. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٥٧٩. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٠٤. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٤٩١. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١٠٨٦. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٦٣٧. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٤٢٥.

(٤) ينظر: ابن خالويه، الحجة، ص٢٠٦. مكي بن أبي طالب، الكشف، ج٢/ ص٣٠.

(٥) ينظر: الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٣٩٨. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٢٥١. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ص٥٠٤. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٥٩٠. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٠٩. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٥١٢. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٠٦.

(٦) ينظر: ابن خالويه، الحجة، ص٢١٤.

(ويُخرَج)، وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الراء (نُخرِج)[١]، فقراءة عبد الوارث على البناء للمعلوم؛ فيكون مضارع (خَرَجَ) الثلاثي، والفاعل ضمير مستتر يعود على {طَٰٓئِرَهُۥ}، و(ويُخرَج) على أنه مبني للمجهول، وهو مضارع (أخرج) الرباعي، ونائب الفاعل ضمير مستتر، وقراءة باقي العشرة على أنه مبني للمعلوم، فيكون مضارع (أخرج) الرباعي، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)؛ جاء قبله {وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ}[٢].

٥٤- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا} [سورة الإسراء:١٦] بوجهين، الأول: بقصر الهمزة وتشديد الميم (أمّرنا)، ولا يقرأ بها، والثاني: بمد الهمزة وتخفيف الميم (آمَرنا)، وهي قراءة يعقوب، وقرأ الباقون بقصر الهمزة وتخفيف الميم (أمَرنا)[٣]، فقراءة عبد الوارث (أمَّرْنا) فهي بمعنى: جعلنا لمترفيها إمارة وسلطاناً، ومن قَرأ (آمَرْنَا) بالمد فمعناه: أكثرنا عدد مترفيها، أو أكثرنا أموالهم، ومن قرأ (أمَرنا) مقصوراً فله وجهان، أحدهما: أمرناهم بالطاعة ففسقوا فحق عليهم العذاب، والثاني: كثّرنا مترفيها[٤].

٥٥- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا} [سورة الإسراء:٣٨] بفتح السين وضم الهمزة والهاء في (سيئُهُ)، وهي قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر، وقرأ باقي العشرة بفتح الهمزة، وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة (سيئَةً)[٥]، فقراءة عبد الوارث ومن معه بالإضافة؛ لقوله تعالى: {مَكْرُوهًا}، ولو أراد السيئة لقال: مكروهة، ومن فتح الهمزة ونصب التاء فجعلها واحدة من السيئات، ودليله أن كل ما نهى الله عنه سيء مكروه[٦].

(١) ينظر: الهذلي، الكامل، ص٥٨٦. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٧٢٦. الطبري، سوق العروس، ج٣/ص٣٩٩. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٢٥١. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٥٠٥. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٥٩٠. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٠٩. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٥١٣. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١١٢٦. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٦٥٢. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٠٦.

(٢) ينظر: أبو علي الفارسي، الحجة، ج٥/ ص٨٧.

(٣) ينظر: ابن مهران، غرائب القراءات، ص٥٣٣. الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٧٩٢. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٧٢٧. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٤٠٠. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٢٥٢. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٥٠٥. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٥٩١. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢١٠. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٥١٤. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٦٥٣. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٠٦.

(٤) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٩٠.

(٥) ينظر: الهذلي، الكامل، ص٥٨٧. الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٧٩٥. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٧٣٠. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٤٠٣. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٠٧.

(٦) ينظر: ابن خالويه، الحجة، ص٢١٧.

سادساً: فرش حروف سورة الكهف

٥٦- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر والقزاز في قوله تعالى: {فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ} [سورة الكهف:١٩] بوجهين، الأول: بفتح الواو وكسر الراء من (بوَرِقكم)، وهي قراءة أبي جعفر وحمزة والكسائي وابن كثير ونافع وحفص ورويس، والوجه الثاني لعبد الوارث بفتح الواو وسكون الراء، وهي قراءة أبو عمرو وحمزة وخلف وشعبة وروح[١]، فمن قرأ بكسر الراء فقد أتى به على أصله مجروراً بالباء، ومن أسكن فقد كره توالي الكسرات في الراء والقاف؛ فسكن لذلك[٢].

٥٧- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا} [سورة الكهف:٣٤] وقوله تعالى: {وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا} [سورة الكهف:٤٢] بضم الثاء والميم في (ثُمر) و(بثُمُره) في الموضعين، وهي قراءة حمزة والكسائي وابن كثير ونافع وابن عامر وخلف العاشر ورويس في الموضع الثاني، وقرأ أبو جعفر وعاصم وروح بفتح الثاء والميم (ثَمَر)، وافقهم رويس في الموضع الأول، وقرأ أبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم فيهما (ثُمْر)[٣]، فمن قرأ (ثُمُر) فجعله جمع الجمع، كثمار وثمر، ومن قرأ (ثَمَر) أنه جعله من الجمع الذي يفرق بينه وبين واحده بهاء كثمرة وثمر، وبقرة وبقر، الفرق بين الواحد والجمع إسقاط الهاء، ومن أسكن فجعله جمع ثمرة خشبة وخشب، ويجوز أن يكون جمع ثمار، ويجوز أن يكون جمع ثمر، فعلى جميع هذه الوجوه يجوز إسكان العين منه[٤].

٥٨- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا} [سورة الكهف:٣٨] بألف في الوصل والوقف في (لكنا)، وهي قراءة ابن عامر وأبو جعفر ورويس، والباقون بحذفها في الوصل، وإثباتها في الوقف[٥]، فمن قرأ بالإثبات فأراد الأصل فيه،

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٠٣. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٧٤٤. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٤١٧. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٢٦٤. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٥١٥. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٠٠. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢١٤. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٥٢٩. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٦٦٤. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣١٠.

(٢) ينظر: ابن خالويه، الحجة، ص٢٢٢.

(٣) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٠٤. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٧٤٧. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٤٢١. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٢٦٦. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٥١٧. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٠١. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢١٥. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٥٣٢. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣١٠.

(٤) ينظر: ابن خالويه، الحجة، ص٢٢٣. ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٤١٦.

(٥) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٠٤. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٧٤٨. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٤٢١. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٢٦٦. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٠٢. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢١٥. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٥٣٢. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١١٦٢. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣١١.

وهو (لكن أنا) فحذفت الهمزة تخفيفاً، فبقي (لكننا) فأدغمت النون في النون فصارتا نوناً مشددة، ومن قرأ بالحذف في الوصل والاثبات في الوقف فقد اجتزأ بفتحة النون من الألف؛ لاتصالها بالكلام، واتبع في الوقف خط المصحف فأثبتها(١).

٥٩- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا} [سورة الكهف:٤٣] بالياء في (ولم يكن)، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف على التذكير، وقرأ الباقون من العشرة بالتاء على التأنيث(٢)، فمن قرأ بالياء فأراد الجمع مع تقدم الفعل {يَنصُرُونَهُۥ}؛ لأن الفئة يقع عليها اسم الجمع، ولفظ الجمع مذكر، ومن قرأ بالتاء أراد لفظ الفئة، وهي: (الفرقة)(٣).

٦٠- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا} [سورة الكهف:٤٤] بكسر الواو من (الوِلاية)، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف، وقرأ باقي العشرة بفتح الواو(٤)، فمن قرأ (الوِلاية) فهو مصدر الوالي، أي السُّلْطَان، ومن فتح (الوَلاية) فهو مصدر الولي، أي النُّصْرَة، ومن النحويين من ذكر أن الولاية والولاية لغتان بمعنى واحد(٥).

٦١- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا} [سورة الكهف:٨١] بضم الحاء من (رحُما)، وهي قراءة ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب، وقرأ باقي العشرة بسكون الحاء(٦)، وهما لغتان مثل الرعْب والرعُب(٧).

(١) ينظر: ابن خالويه، الحجة، ٢٢٤. أبو علي الفارسي، الحجة، ج٥/ ص١٤٥.
(٢) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٠٥. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٧٤٩. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٤٢٤. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٢٦٧. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٠٢. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢١٥. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٥٣٣. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١١٦٣. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣١١.
(٣) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص١١١. ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٤١٨.
(٤) ينظر: سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٠٢. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٥٣٣. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٢٧٧.
(٥) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص١١٢. ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٤١٨.
(٦) ينظر: ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٢٧٢. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٤٣٣. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ص٥٢٣. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٠٦. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢١٨. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٥٤٠. ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ص١٧٦.
(٧) ينظر: ابن خالويه، الحجة، ص٢٢٩. ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٤٢٧.

المبحث الثالث: الأحرف المروية عن أبي عبيدة في باب فرش الحروف الموافقة لما قرأ به العشرة، في النصف الثاني من القرآن.

المطلب الأول: الأحرف المروية عن أبي عبيدة من أول سورة مريم إلى نهاية سورة الشعراء.

أولاً: فرش حروف سورة مريم

٦٢- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا} [سورة مريم:٢٥] بتاء خفيفة مفتوحة وتخفيف السين وفتح القاف في (تَسَاقَط)، وهي قراءة حمزة، وقرأ حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف (تُسَاقِط)، ويعقوب بياء تحتية مفتوحة مع تشديد السين وفتح القاف (يَسَّاقَط)، والباقون بالتاء الفوقية المفتوحة وتشديد السين وفتح القاف (تَسَّاقط)[١]، فمن خفف أراد (تتساقط)، فحذف التاء تخفيفاً؛ لأنه يثقل عليه اجتماع حرفين متجانسين متحركين، ومن شدد أدغم التاء في السين فشدد لذلك، فمنهم من يخفف بالحذف ومنهم من يخفف بالإدغام، وكلّهم جعل فاعل الفعل الذي هو (تساقط) النخلة أو جذع النخلة[٢].

٦٣- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: {أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا} [سورة مريم:٦٧] بسكون الذال والتخفيف في (يَذْكُر)، وهي قراءة نافع وابن عامر وعاصم، وقرأ الباقون بتشديدهما وفتح الكاف (يَذَّكَّر)[٣]، فمن قرأ بالتخفيف فهي بمعنى: أولا يتنبه، من (ذَكَر)، وحجتهم قوله تعالى: {كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ ٥٤ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ} [سورة المدثر:٥٤-٥٥]، ومن قرأ بالتشديد فأراد معنى: أولا يتدبر ويتفكر ويعتبر، والأصل (يتذكر)؛ فأدغموا التاء في الذال، وحجتهم قوله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ} [سورة الرعد:١٩][٤].

---

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٢٠. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٧٧٣. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٤٤٦. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٢٨٠. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ص٥٣٢. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٠٢. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٢٢. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٥٥٧. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١١٩٩. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٦٨٠. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣١٨. ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ص٢٧٢.

(٢) ينظر: ابن خالويه، الحجة، ص٢٣٧. أبو علي الفارسي، الحجة، ج٥/ ص١٩٨.

(٣) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٢٢. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٧٧٦. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٤٥٠. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٢٨٣. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ص٥٣٤. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦١٦. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٢٣. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٥٦٠. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣١٨.

(٤) ينظر: ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٤٤٥.

ثانياً: فرش حروف سورة طه

٦٤- قرأ عبد الوراث عن أبي عمرو من طريق القرشي في قوله تعالى: {قَالَ هُمْ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ} [سورة طه:٨٤] بكسر الهمزة ساكنة الثاء من (إثْري)، وهي قراءة رويس، وقرأ الباقون من العشرة بفتحهما(١)، وهما لغتان(٢).

ثالثاً: فرش حروف سورة الأنبياء

٦٥- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو قوله تعالى: {وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِّنۢ بَأْسِكُمْ} [سورة الأنبياء:٨٠] بوجهين، الأول: من طريق القرشي والقزاز بالتاء في (لتحصنكم)، قرأ بها أبو جعفر وابن عامر وحفص، والثاني: من طريق أبي معمر بالنون والتخفيف، وهي قراءة شعبة ورويس، وقرأ الباقون بالياء على التذكير(٣)، فمن قرأ (لتحصنكم) بالتاء أراد الصنعة، ومن قرأ (ليحصنكم) فله وجهان: أحدهما: ليحصنكم الله. والوجه الثاني: ليحصنكم اللبوس، ومن قرأ (لنحصنكم) فالله يخبر سبحانه عن نفسه، يقول: لنقيكم به بأس السلاح(٤).

٦٦- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ} [سورة الأنبياء:٩٥] بكسر الحاء بلا ألف من (وحِرْم)، وهي قراءة حمزة والكسائي وشعبة، والباقون من العشرة بفتح الحاء والراء وألف بعدها(٥)، وهما لغتان، حِرْم وحَرَام بمعنى واحد(٦).

رابعاً: فرش حروف سورة الحج

٦٧- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ} [سورة الحج:١٧]

---

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٣٤. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص١٨. ابن سوار، المستنير، ج٢/ص٢٩٣. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٥٤٥. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٢٧. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٥٧٧. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٦٩١. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٢١.

(٢) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١١/ ص٢٣٣.

(٣) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٤٠. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٣٠. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٤٧٥. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٠٠. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ص٥٥٢. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٣١. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٣٠. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٥٨٨. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١٢٦٦. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٢٤.

(٤) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص١٦٨. ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٤٦٩.

(٥) ينظر: الهذلي، الكامل، ص٦٠٢. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٣٢. الطبري، سوق العروس، ج٣/ص٤٧٨. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٠٥. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ص٥٥٣. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٣٢. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٣٠. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٥٩٠. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١٢٧٠. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٢٤.

(٦) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص١٧١. أبو علي الفارسي، الحجة، ج٥/ ص٢٦١.

بدون همز في (الصابئين)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر، وقرأ غيرهم من العشرة بإثباتها، ولحمزة في هذا الحرف حال الوقف وجهان، الأول: كنافع؛ والثاني: التسهيل بين بين[١]، فقراءة عبد الوارث ومن معه من صبا يصبو، أي: مال عن دينه، وقراءة الهمز من صبأ، يقال: صبأ عن دينه، أي: خرج عنه[٢].

٦٨- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه إلا القصبي في قوله تعالى: {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ} [سورة الحج:٣٤]، وقوله تعالى: {لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ} [سورة الحج:٦٧] بكسر السين من (منسِكاً) في الموضعين، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف، وقرأ الباقون بفتحها منهما[٣]، فمن قرأ بالكسر فهو اسم مكان، من نسك ينسك بالكسر، فيكون على القياس، ومن قرأ بالفتح فهو مصدر[٤].

خامساً: فرش حروف سورة المؤمنون

٦٩- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: {وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ} [سورة المؤمنون:٨] بدون ألف على الإفراد في (لأمانتهم) على التوحيد، وهي قراءة ابن كثير، وقرأ باقي العشرة بالجمع (لأماناتهم)[٥]، فمن قرأ بالإفراد فهي واحدة تنوب عن الجماعة، ومن قرأ بالجمع فهي جمع الأمانة[٦].

سادساً: فرش حروف سورة النور

٧٠- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القرشي والقزاز في قوله تعالى: {أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ} [سورة النور:٦٤] بفتح الياء وكسر الجيم من (يَرجِعون)، وهي قراءة يعقوب، وقرأ باقي العشرة بضم

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٥٧٣. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٣٤٣. ابن سوار، المستنير، ج٢/ص٣١. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص١١٧. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٢/ ص٦٩. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ج١/ ص٣٩٧.

(٢) ينظر: مكي بن أبي طالب، الكشف، ج١/ ص٢٤٦. ابن أبي مريم، الموضح، ج١/ ص٢٨٠. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ج١/ ص٣٩٧.

(٣) ينظر: الهذلي، الكامل، ص٦٠٣. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٤٤. الطبري، سوق العروس، ج٣/ص٤٨٦. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٠٧. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ص٥٦٠. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٣٦. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٣٣. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٦٠٣. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١٢٩١. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٢٦.

(٤) ينظر: ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٤٧٧. ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٥٤٠.

(٥) ينظر: الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٥٣. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٤٩٢. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣١٣. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ص٥٦٦. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٤٠. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٣٥. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٦٠٨. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٧١٠. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٢٨.

(٦) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص١٨٧. أبو علي الفارسي، الحجة، ج٥/ ص٢٨٧.

الياء وفتح الجيم[١]، فقراءة عبد الوارث على البناء للفاعل، وقراءة باقي العشرة على البناء للمفعول[٢].

سابعاً: فرش حروف سورة الفرقان

٧١- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القزاز في قوله تعالى: {وَإِذَآ أُلۡقُواْ مِنۡهَا مَكَانٗا ضَيِّقٗا مُّقَرَّنِينَ دَعَوۡاْ هُنَالِكَ ثُبُورٗا} [سورة الفرقان:١٣] بإسكان الياء خفيفة في (ضيْقاً)، وهي قراءة ابن كثير، وقرأ باقي العشرة بكسر الياء مشددة[٣]، وهما لغتان كميّت وميْت، وقيل: أن من خفف استثقل الكسرة على الياء مع التشديد فخفف وأسكن، ومن ثقل فأراد تأكيد الضيق، فكأنه ضيق بعد ضيق[٤].

٧٢- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ} [سورة الفرقان:١٧] بالياء في (يحشرهم)، وهي قراءة أبي جعفر وابن كثير ويعقوب وحفص، وقرأ الباقون بالنون[٥]، فمن قرأ بالياء فأراد الله عز وجل في الآية قبلها عند قوله تعالى: {كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعۡدٗا مَّسۡـُٔولٗا} [سورة الفرقان:١٦]، ومن قرأ بالنون فقد حملها على اخبار الله تعالى عن نفسه[٦].

٧٣- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ هُمۡ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ} [سورة الفرقان:١٧] بالنون في (فنقول ءأنتم)، وهي قراءة ابن عامر، وقرأ باقي العشرة بالياء[٧]، فقراءة عبد الوارث وابن عامر

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٦٥. أبو عمرو الداني، جامع البيان، ج٣/ ص١٤١٠. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٧٦. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥١٦. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٢٢-٣٢٥. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٥٠. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٤٠. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٢/ ص٥٢-ج٣/ص٦٣٢. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١٣٤٩. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٢٠٨.

(٢) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٢١٢.

(٣) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٦٨٩. الهذلي، الكامل، ص٥٤٨. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٥٣٤. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٢٠٤. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص١٣٩. سبط الخياط، الاختيار، ج١/ص٣٨٩. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص١٦٧-٢٤١. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٣١١. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١٣٥٣. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٥٥٢.

(٤) ينظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، ص١٤٩. أبو علي الفارسي، الحجة للقراء السبعة، ج٣/ ص٤٠٠. ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٥٦٩.

(٥) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٦٦. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٨١. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥١٨. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٢٧. سبط الخياط، الاختيار، ج١/ ص٥٨٠. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٥١. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٤١. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٦٣٧. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١٣٥٣. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٣٣.

(٦) ينظر: ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٥٦٨.

(٧) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٦٦. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٨١. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥١٨. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٢٧. سبط الخياط، الاختيار، ج١/ ص٥٨٠. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٥١. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٤١. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٦٣٧. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٣٣.

اخبار من الله تعالى عن نفسه، والقراءة بالياء المراد الله عز وجل المذكور في الآية قبلها عند قوله تعالى: {كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعۡدٗا مَّسۡـُٔولٗا} [سورة الفرقان:١٦](١).

٧٤- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلٗا} [سورة الفرقان:٢٥] بالتشديد في الشين (تشَّقَّقُ)، وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب وأبي جعفر، وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالتخفيف في الشين(٢)، فمن قرأ بالتشديد فعلى أنها (تتشقق)؛ فأدغمت التاء الثانية في الشين للتخفيف، ومن قرأ بالتخفيف في الشين فقد حذف التاء الثانية(٣).

ثامناً: فرش حروف سورة الشعراء

٧٥- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ} [سورة الشعراء:١٩٣] بوجهين، الأول: بتشديد الزاي في (نزَّل)، والنصب في (الروحَ الأمينَ)، وهي قراءة يعقوب وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وشعبة، والثاني: بتخفيف الزاي (نزَل)، والرفع في (الروح الأمين)، وهي قراءة باقي العشرة(٤)، فمن قرأ بالتشديد والنصب فالمراد: نَزلَ اللَّهُ الرُّوحَ الْأَمِينَ، وهو جبريل، بالقرآن على قلبك يا محمد، ودليله: {وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ} [سورة الشعراء:١٩٢]، ومن قرأ بالتخفيف والرفع فمعناه: أنزله الروح الأمين، هو جبريل، على محمد عليهما السلام، ودليله قوله تعالى: {قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ} [سورة البقرة:٩٧](٥).

المطلب الثاني: الأحرف المروية عن أبي عبيدة من أول سورة النمل إلى نهاية سورة يس.

أولاً: فرش حروف سورة النمل

٧٦- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ} [سورة النمل:٨٧] بقصر الهمزة وفتح

(١) ينظر: ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٥٦٨.
(٢) ينظر: الهذلي، الكامل، ص٦١٠. سوق العروس، ج٣/ ص٥١٩. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٢٨. سبط الخياط، الاختيار، ج١/ ص٥٨١. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٥٣. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٤٢. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٦٣٨. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٣٤.
(٣) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٢١٦. ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٥٧٠.
(٤) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٧٤. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٩٥. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥٣٠. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٣٦. سبط الخياط، الاختيار، ج١/ ص٥٩٢. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٥٩. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٤٤. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٦٥٣. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٣٦.
(٥) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٢٣٠. ابن خالويه، الحجة، ص٢٦٨.

التاء من (أتوه)، وهي قراءة حمزة وخلف وحفص، وقرأ الباقون بمد الهمزة وضم التاء[١]، فمن قرأ بالقصر وفتح التاء ردَّه على قوله: {وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ} [سورة النمل:٨٧]؛ على أنه فعل ماضي، ومن قرأ بالمدِّ وضم التاء فمعناه: كل جاءوه، على معنى الاستقبال[٢].

ثانياً: فرش حروف سورة القصص

٧٧- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُ} [سورة القصص:٢٣] بضم الياء وكسر الدال من (يُصدِر)، وهي كذلك في قراءة عاصم وابن كثير ونافع وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف، وقرأ أبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر بفتح الياء وضم الدال (يَصدُر)[٣]، فمن قرأ (يُصدِر) فمعناه: حتى يصدروا واردتهم من الماشية، يقال: صدر بنفسه، وأصدر ورده أي: إبله أو غنمه، من قرأ (يَصدُر) فهو من صدر عن الماء، يصدر إذا رجع عنه بعد الورود[٤].

٧٨- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَٱسۡتَكۡبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ} [سورة القصص:٣٩] بفتح الياء وكسر الجيم (يَرجِعون)، وهي قراءة نافع وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف، وقرأ باقي العشرة بضم الياء وفتح الجيم (يُرجَعون)[٥]، فمن قرأ (يَرجِعون) فالفعل أسند إليهم، لأنهم إذا رُجِعوا رَجَعوا، ومثله قول الله تعالى: {وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ} [سورة البقرة:١٥٦]، ومن قرأ (يُرجَعون) فالفعل مبني لما لم يسم فاعله، من رجعت الشيء إذا رددته، فهذا متعد والأول لازم، والمعنى: وظنوا أنهم إلينا لا يردون[٦].

---

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٨٥. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص١١٢. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥٤٥. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٤٦. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٠٢. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٧٠. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٤٩. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٦٦٧. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١٤١٣. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٧٣٣. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٧٣٣.

(٢) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٢٤٧. ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٥٣٨.

(٣) ينظر: الهذلي، الكامل، ص٦١٤. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥٥١. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٤٩. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٠٧. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٧٣. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٥٠. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٦٧٥. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٧٣٤. ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ص٢٩٢.

(٤) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٢٥٠. أبو علي الفارسي، الحجة، ج٥/ ص٤١٢.

(٥) ينظر: الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص١٢٥. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥٥٣. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٢٢-٣٥١. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦١٠. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٧٥. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٥١. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٢/ ص٥٢- ج٣/ ص٦٧٨.

(٦) ينظر: ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٦٠٤.

٧٩- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ } [سورة القصص:٦٠] بالتاء في (تعقلون)، وهي قراءة العشرة إلا الدوري والسوسي عن أبي عمروا فقد قرأوا بالياء(١)، فقراءة عبد الوارث ومن معه بالتاء لموافقة ما قبله في قوله تعالى: {وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَا}، وقراءة الياء على معنى الغيبة، كأنه قال: أفلا يعقل هؤلاء يا محمد ويعلمون أن الباقي خير من الفاني(٢).

ثالثاً: فرش حروف سورة العنكبوت

٨٠- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ} [سورة العنكبوت:٣٢] بالتخفيف في (لَنُنَجينه)، وهي قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وخلف، وقرأ الباقون بالتشديد (٣)، فمن قرأ بالتخفيف فهو من أنجى، وبالتشديد من نجّى(٤).

٨١- قرأ عبد الوارث من جميع طرقه إلا القزاز في قوله تعالى: {إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ} [سورة العنكبوت:٣٤] بالتشديد في الزاي من (مُنَزّلون)، وهي قراءة ابن عامر، وقرأ الباقون بالتخفيف(٥)، فمن قرأ بالتشديد من نزّل ينزّل، وبالتخفيف من أنزل، والإنزال والتنزيل واحد(٦).

رابعاً: فرش حروف سورة الروم

٨٢- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ} [سورة الروم:١١] بالتاء في (ترجعون)، قرأ بها نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر وخلف

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٩٢. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص١٢٦. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥٥٥. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٧٥. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٥١.
(٢) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج١/ ص٣٥١. ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٦٠٥.
(٣) ينظر: الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص١٣٨. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥٦٢. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٧٥. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٥١. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٤٣.
(٤) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٢٥٩. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦١٦.
(٥) ينظر: الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥٦٣. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٥٧. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ص٦١٧. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٧٩. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٥٣. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٢/ ص٨٠-ج٣/ ص٦٣٧. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٢٥٩.
(٦) ينظر: ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٥٥٢. ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٦٠٩.

وحمزة والكسائي وحفص ورويس، وقرأ أبو عمرو وشعبة وروح بالياء[١]، فمن قرأ بالتاء فللرجوع من الغيبة إلى الخطاب، ومن قرأ بالياء فلموافقة الغيبة في أول الآية {ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ}[٢].

٨٣- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ} [سورة الروم:٥٧] بالياء في (لا ينفع)، وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر، وقرأ باقي العشرة بالتاء[٣]، فمن قرأ بالياء فلأنه مصدر (كالعُذر)، فذهب إلى المعنى لا إلى اللفظ، ومثله كثير في القرآن، ومن قرأ بالتاء فللفظ (المعذرة)؛ لأنها مؤنثة[٤].

خامساً: فرش حروف سورة لقمان

٨٤- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗ} [سورة لقمان:٢٠] بإسكان العين وتاء منونة على التأنيث والتوحيد (نِعْمَةً)، وبها قرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وشعبة، وقرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وحفص بالجمع في (نِعَمَهُ)[٥]، فمن قرأ (نِعْمَةً) فهو واحد، ومعنى النعمة هنا: إنعامُه على عبده بتوفيقه لتوحيده وإخلاصه، والكلمة وإن كانت واحدة فإنها قد تفيد معنى الجمع كما في قوله تعالى: {لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓ} [سورة الرعد:٧]، ومن قرأ (نِعَمَهُ) فالمراد: جميع ما أنعم الله على عباده، ونعمه تعالى لا تحصى كثرة[٦].

(١) ينظر: الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص١٤٥. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥٦٧. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٦١. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٢١. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٢. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٤٤.

(٢) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٢٦٣. ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ٦١٥.

(٣) ينظر: الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص١٤٨. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥٧١. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٦٤. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٢٣. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٥٥. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٦. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٤٤.

(٤) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٢٦٦. أبو علي الفارسي، الحجة، ج٥/ ص٤٥٠.

(٥) ينظر: الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص١٥٢. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٦٦. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٢٧. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٨٦. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٥٦. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١١. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٤٧.

(٦) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٢٧١. ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٦٢٢.

سادساً: فرش حروف سورة الأحزاب

٨٥- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا} [سورة الأحزاب:٢]، وقوله تعالى: {وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا} [سورة الأحزاب:٩] بالتاء في (تعملون) في الموضعين، وهي قراءة العشرة؛ إلا الدوري والسوسي في روايتهما عن أبي عمرو، فقد قرأها بالياء على الغيب(١)، فقراءة عبد الوارث ومن معه على أنها للمخاطب، وقراءة الياء تعود على ما تقدم ذكره من حال المنافقين والكافرين في قوله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ} [سورة الأحزاب:١](٢).

٨٦- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠} [سورة الأحزاب:١٠]، وقوله تعالى: {يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا۠} [سورة الأحزاب:٦٦]، وقوله تعالى: {إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠} [سورة الأحزاب:٦٧] بألف في الوقف دون الوصل في (الظنونا)، و(الرسولا)، و(السبيلا)، وهي قراءة ابن كثير وحفص والكسائي وخلف العاشر، وقرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر وشعبة الألفاظ الثلاثة بإثبات الألف وصلاً ووقفاً، وقرأ أبو عمرو ويعقوب وحمزة بحذف الألف وصلاً ووقفاً في الألفاظ الثلاثة(٣)، فمن أثبت الألف في الوقف دون الوصل فقد اختار موافقة خط المصحف فوقف بألف، وإذا وصل وأدرج القراءة حذف الألفات، ومن قرأهن بألف في الوصل والوقف فلاتباع المصحف، لأنهما مع رءوس آي كثيرة بالألف، ومن حذف الألف فيهن فلأن الألف لا أصل لها، وإنما تستعمل في موضع فاصلة كالقافية(٤).

٨٧- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِ} [سورة الأحزاب:٣٠] بوجهين، الأول: بضم الياء وفتح العين وألف بعدها من (يُضاعَف)، ورفع (العذابُ)، قرأ بها نافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف، والثاني: بياء مضمومة وعين مفتوحة مشددة بدون ألف، ورفع (العذابُ)، قرأ بها أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب، وقرأ ابن كثير وابن عامر بنون مضمومة، وحذف الألف التي بعد

(١) ينظر: الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص١٥٩. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥٨٠. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٧١. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٣١. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٨٩. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٥٧. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٤٧.

(٢) ينظر: ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٦٢٦.

(٣) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٠٨. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص١٦٢. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥٨٣. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٧٣. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٣٢. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٩٠. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٥٧. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٢١. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١٤٨٦. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٤٧.

(٤) ينظر: أبو علي الفارسي، الحجة، ج٥/ ص٤٦٨. ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٦٢٧.

الضاد مع كسر العين وتشديدها، ونصب (العذابَ)(١)، فمن قرأ (يضعف) أو (يضاعف) فهو على ما لم يسم فاعله، والمعنى فيهما واحد، وهما مجزومان على جواب الجزاء، ورفع (العذاب) على إسناد الفعل إليه، ومن قرأ (نضعف) فالفعل لله، أي: نضعف نحن لها العذاب، ونصب (العذاب) لأنه مفعول به(٢).

٨٨- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ} [سورة الأحزاب:٤٠] بفتح التاء من (خَاتم)، وهي قراءة عاصم، وقرأ باقي العشرة بالكسر(٣)، فمن قرأ بالفتح فعلى معنى آخر النبيين، والذي يختم به يقال له: خاتَم وخاتِم، ومن قرأ بالكسر فمعناه: أنه ختم النبيين بنفسه(٤).

سابعاً: فرش حروف سورة سبأ

٨٩- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ} [سورة سبأ:٤٠] بالياء في (يحشرهم جميعاً ثم يقول)، وهي قراءة يعقوب وحفص، وقرأ باقي العشرة بالنون فيهما(٥)، فمن قرأ بالياء فلأن الضمير فيهما يعود على لفظ (ربي) في قوله تعالى: {قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ}[سورة سبأ:٣٩]، ومن قرأ بالنون فلأنّه انتقال من لفظ الإفراد إلى الجمع، كما أنّ قوله سبحانه: {أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا } [سورة الإسراء:٢] انتقال من الجمع إلى الإفراد، والجمع ما تقدّم من قوله سبحانه: {وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ } [سورة الإسراء:٢](٦).

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٠٩. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص١٦٥. ابن سوار، المستنير، ج٢/ص٣٧٤. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٣٣. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٤٠٩-ج٢/ ص٦٩١. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٥٩. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٢٣. ابن الجزري، النشر، ج٢/ص٣٤٨.

(٢) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٢٨١. ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٦٣٢.

(٣) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩١١. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص١٦٧. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥٨٨. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٧٥. النوزاوازي، المغني، ج٣/ ص١٤٩٦. الجزري، النشر، ج٢/ص٣٤٨.

(٤) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٢٨٤. أبو علي الفارسي، الحجة، ج٥/ ص٤٧٦.

(٥) ينظر: الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٥٩٧. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٨٣. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ص٤٨١. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٦٢. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٣٧.

(٦) ينظر: أبو علي الفارسي، الحجة، ج٦/ ص٢٥. ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٦٤٧. ٧

ثامناً: فرش حروف سورة يس

٩٠- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر والقزاز في قوله تعالى: {لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡ} [سورة يس:٣٥]، بضم الثاء والميم في (ثُمُره)، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف، وقرأ باقي العشرة بفتح الثاء والميم(١)، فمن ضم أراد جمع ثمار وثُمُر، ومن فتح أراد جمع ثمرة وثَمَر(٢).

٩١- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۖ} [سورة يس:٦٨] بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مثقلة في (نُنكِّسه)، وهي قراءة عاصم وحمزة، والباقون من العشرة بفتح الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة(٣)، وهما لغتان، نكَسْتُهُ، وَنكَّسْتُه، وأنْكَسْتُه بمعنى واحد، والمراد: أن من أطلنا عمره نَكسْنا خلقهُ فصار بدل القوة الضعْف، وبدل الشباب الهَرَمُ، وأصله من: نكس السهم، إذا أنكسَ نصله، فجعل أسفله أعلاه(٤).

المطلب الثالث: الأحرف المروية عن أبي عبيدة من أول سورة الصافات إلى نهاية سورة الطور.

أولاً: فرش حروف سورة الصافات

٩٢- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ} [سورة الصافات:١٣٠] بمد الهمزة وفتحها وكسر اللام من (آلِ)، وهي قراءة ابن عامر ونافع ويعقوب، وقرأ الباقون من العشرة بهمزة قطع مكسورة، وبعدها لام ساكنة موصولة بما بعدها(٥)، فمن فتح الهمزة ومد جعل أصله (أهل)، وأضافه الى (ياسين)، وهي في المصحف منفصلة، ومن كسر الهمزة جعله جمعاً منسوباً الى إلياسين، الذي هو جمع إلياس، لكن الياء المشددة في النسب حذفت منه(٦).

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٦٨٦. الهذلي، الكامل، ص٥٤٥. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٥٣٠. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص١٩٦. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص١٣٦. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٤٩٤. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص١٦٥. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٣٠٥. النوزاوازي، المغني، ج٤/ص١٥٤٣. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٥٤٧. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٢٦٠.

(٢) ينظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، ص١٤٦. مكي بن أبي طالب، الكشف، ج١/ ص٤٤٣.

(٣) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٢٧. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٢٠٠. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٦١٤. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٩٤. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٥٤. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٠٥. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٦٦. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٧٦٢. ابن الجزري، تحبير التيسير، ص٥٢٥.

(٤) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٣١١. ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٦٠٣.

(٥) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٣٢. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٢٠٩. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٦٢٢. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤٠٠. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٦١. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧١١. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٦٩. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٦٨. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٦٠.

(٦) ينظر: مكي بن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، ج٢/ ص٦١٩. ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٦٩٦.

ثانياً: فرش حروف سورة الزمر

٩٣- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًا} [سورة الزمر:٢٩] بوجهين، الأول: بالرفع في (ورجلٌ سالمٌ)، ولا يقرأ بها، والثاني: بألف بعد السين وكسر اللام (ورجلاً سالماً)، وهي قراءة ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب، والباقون من العشرة بفتح اللام من غير ألف (سَلَماً)(١)، فقراءة عبد الوارث بالرفع على أن (رجلٌ) مبتدأ وخبره محذوف تقديره: وهناك رجلٌ سالمٌ لرجلٍ، أو أنه مبتدأ و(سالمٌ) الخبر، وجاز الابتداء بالنكرة هنا؛ لأنه موضع تفصيل، ومن قرأ (ورجلاً سَالِمًا) فمعناه: الخالص، وقد سَلِمَ يَسْلَمُ فهو سَالِمٌ، ومن قرأ (سَلَمًا) فهو مصدر، كأنه قال: ورَجُلاً ذَا سَلَم لرجل، والمصدر يقوم مقام الفاعل(٢).

ثالثاً: فرش حروف سورة غافر

٩٤- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ} [سورة غافر:١٥] بياء في الوصل في (التلاق)، وهي قراءة ورش وابن وردان، وقرأ ابن كثير ويعقوب بإثبات الياء في الحالين، وقرأ الباقون من العشرة بالحذف في الوصل والوقف(٣)، فمن قرأ بالإثبات فهو الأصل، ومن حذف فأراد التخفيف والاكتفاء بالكسرة(٤).

٩٥- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ} [سورة غافر:٣٢] بياء في الوصل في (التناد)، وهي قراءة ورش وابن وردان، وقرأ ابن كثير ويعقوب بإثبات الياء في الحالين، وقرأ باقي العشرة بالحذف في الوصل والوقف(٥)، فمن قرأ بالإثبات فهو الأصل، ومن حذف فأردا التخفيف والاكتفاء بالكسرة(٦).

---

(١) ينظر: الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٦٣٨. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤١٠. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ص٦٧٢. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧١٨. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٧٢. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٨٦. النوزاوازي، المغني، ج٤/ ص١٥٩٤.

(٢) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٣٣٨. العكبري، إعراب القراءات الشواذ، ج٢/ ص٤٠٧. السمين الحلبي، الدر المصون، ج٩/ ص٤٢٥.

(٣) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٤٨. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٢٤٢. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٦٥٣. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤٢١. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٧٦. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٢٤. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٧٧. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١٠٣. ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ص١٦٢.

(٤) ينظر: ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٦٨٧. ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٦٢٨.

(٥) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٤٨. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٢٤٢. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٦٥٣. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤٢١. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٧٦. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٢٤. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٧٧. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١٠٣. ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ص١٦٢.

(٦) ينظر: ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٦٩٣. ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٦٢٨.

٩٦- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} [سورة غافر:٦٠] بضم الياء وفتح الخاء في (سيُدخَلون)، وهي قراءة ابن كثير وأبو جعفر وشعبة ورويس، وقرأ باقي العشرة بفتح الياء وضم الخاء (سيَدخُلون)(١)، فمن قرأ (سيُدخَلون) فهو على بناء الفعل للمفعول به، وهو مضارع أدخلوا، فهم لا يدخلونها حتى يُدخَلوها، ومن قرأ (سيَدخُلون) فالفعل لهم، يَدخُلون جهنم إذا أُدخُلوها فهم الداخلون(٢).

رابعاً: فرش حروف سورة فصلت

٩٧- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوۡقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ} [سورة فصلت:١٠] بالخفض في (سواءٍ)، وهي قراءة يعقوب، وقرأ أبو جعفر بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب(٣)، فمن قرأ (سَوَاءٍ) جعله صفة لقوله: {فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ}، ومن قرأ (سَوَاءٌ) على معنى: هي سواء، ومن نصب فعلى المصدر، على معنى: استوت سواء، أي: استواء(٤).

خامساً: فرش حروف سورة الزخرف

٩٨- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ} [سورة الزخرف:٨٣] بغير ألف وإسكان اللام وفتح القاف (يَلْقوا)، وهي قراءة أبي جعفر، وقرأ باقي العشرة بضم الياء وألف وفتح اللام (يُلَاقوا)، فمن قرأ (يَلْقوا) فهو من اللقاء، مضارع (لقي) الثلاثي، ومن قرأ (يُلَاقوا) فهو من الملاقاة، مضارع (لاقى) على وزن فاعل(٥).

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٤٦. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٢٤١. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٦٥١. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤١٩. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٨٠. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٢٣. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٧٦. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١٠١. النوزاوازي، المغني، ج٤/ ص١٦١٤. ابن الجزري، تحبير التيسير، ص٥٤٠.

(٢) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٣٤٩. ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٦٩٢.

(٣) ينظر: الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٦٥٥. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤٢٣. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ص٦٨٣. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٢٥. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٧٧. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١٠٧. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٦٦.

(٤) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٣٥١.

(٥) ينظر: الهذلي، الكامل، ص٦٣٤. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٣١٠. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤٣٥. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٨٨. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٣٤. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٨١. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١٢٦. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٧٨٣. ابن الجزري، النشر، ج٢/ص٣٧٠.

سادساً: فرش حروف سورة الأحقاف

٩٩- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: {وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ} [سورة الأحقاف:١٢] بالتاء في (لتنذر)، وهي قراءة المدنيان والشامي ويعقوب والبزي، وقرأ الباقون من العشرة والبزي في الوجه الثاني عنه بياء الغيبة(١)، فمن قرأ بالتاء على الخطاب، فالمراد النبي صلّى الله عليه وسلّم، أي: لتنذر يا رسول الله، ومن قرأ بالغيب فالمراد القرآن في قوله: {وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا}، أي: لينذر القرآن بزواجره من كان حياً(٢).

١٠٠- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القرشي في قوله تعالى: {أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ} [سورة الأحقاف:١٦] بنون مفتوحة في (نَتقبل) و(نَتجاوز)، وبالنصب في (أحسنَ)، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص، وقرأ الباقون من العشرة بالياء مضمومة فيهما و(أحسنُ) بالرفع(٣)، فقراءة عبد الوارث ومن معه بالنون لتتشاكل الألفاظ في الآية، فقد جاء قبلها: {وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا} [سورة الأحقاف:١٥]، وقوله: (أحسنَ) بالنصب على أنه مفعول (نتقبل)، وقراءة الياء، والرفع في (أحسنُ)؛ على أن الفعل مبني للمفعول به، وقد عُلِم أن المتقبل هو الله عز وجل، كما قال تعالى: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ} [سورة المائدة:٢٧](٤).

١٠١- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى} [سورة الأحقاف:١٧] بوجهين، الأول: بنونين، الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، ولا يقرأ بهذا الوجه، الوجه الثاني: بنونين مكسورتين، وهي قراءة العشرة؛ إلا هشام، فقد قرأ بنون مشددة مكسورة ويمد طويلا للساكنين(٥)، فقراءة عبد الوارث

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٦٨. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٢٧٨. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ص٧٠٧. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٤١. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١٤١. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٧٢.

(٢) ينظر: النويري، شرح طيبة النشر، ج٢/ ص٥٢٦.

(٣) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٦٩. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٢٧٩. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٦٧٣. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤٤٥. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٧٠٨. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٨٤. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١٤٣. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٧٨٧. ابن الجزري، النشر، ج٢، ص٣٧٣.

(٤) ينظر: ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٧٢٣.

(٥) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٦٩. الداني، جامع البيان، ج٤/ ص١٥٨٨. الهذلي، الكامل، ص٦٣٧. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٢٨٠. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٦٧٤. ابن سوار، المستنير، ج٢/ص٤٤٦. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٧٠٨. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٨٤. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١٤٣. النوزاوازي، المغني، ج٤/ ص١٦٧٧. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٧٨٧. ابن الجزري، النشر، ج٢، ص٣٧٣.

الأولى بالفتح حتى لا تتوالى الكسرات، وقراءة هشام بإدغام النون الأولى في الثانية، وقراءة الجماعة وهي كذلك الوجه الثاني لعبد الوارث على أن الأصل فيها القراءة بنونين(١).

سابعاً: فرش حروف سورة الفتح

١٠٢- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه إلا القصبي في قوله تعالى: {وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ} [سورة الفتح:٦] بفتح السين من غير مد في (السَوءِ)، وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي ونافع وابن عامر وخلف وأبو جعفر ويعقوب، وقرأ أبو عمرو وابن كثير بضم السين والمد(٢)، فمن قرأ بفتح السين فإنه أراد المصدر، من سؤته سوءاً ومساءة، ومن رفع السين جعله اسماً، كقولهم: عليهم دائرة البلاء والعذاب(٣).

ثامناً: فرش حروف سورة الحجرات

١٠٣- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ} [سورة الحجرات:١٠] بوجهين، الأول: من طريق القصبي، بالتاء (إخوتكم)، وهي قراءة يعقوب، والثاني من طريق القرشي، بنون مكسورة وألف (إخوانكم)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بالياء (اخويكم)، وهي قراءة العشرة إلا يعقوب(٤)، فقراءة عبد الوارث ويعقوب جمع (أخ)، وقراءة (إخوانكم) جمع كذلك، وقراءة الجماعة المثنى من (أخ)(٥).

١٠٤- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر والقزاز والقرشي في قوله تعالى: {وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ} [سورة الحجرات:١١] بضم الميم من (تلمُزوا)، وهي قراءة يعقوب، وقرأ باقي العشرة بكسر الميم(٦)، وهما لغتان(٧).

---

(١) ينظر: النويري، شرح طيبة النشر، ج١/ ص٣٥٨.

(٢) ينظر: ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص١٨١. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٤٣٢. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ص٥٣٢. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص١٨٤. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٣٩٩. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٥٩١. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٢٨٠.

(٣) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج١/ ص٤٦١. أبو علي الفارسي، الحجة، ج٤/ ص٢٠٨.

(٤) ينظر: الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٦٨٢. الهذلي، الكامل، ص٤٠١. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٤٩. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٨٨. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١٦٢. ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ص٣١٢.

(٥) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٣/ ص٢٦.

(٦) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٧٢٨. الهذلي، الكامل، ص٥٦٣. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٥٩٩. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص١٧٩. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٤٣١. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٥٣١. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص١٨٤. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٣٩٥. ابن الجزري، تحبير التيسير، ص٣٩١.

(٧) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج١/ ص٤٥٦. أبو علي الفارسي، الحجة للقراء السبعة، ج٤/ ص١٩٨.

تاسعاً: فرش حروف سورة ق

١٠٥- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ ذَٰلِكَ حَشۡرٌ عَلَيۡنَا يَسِيرٞ} [سورة ق:٤٤] {وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلٗا} [سورة الفرقان:٢٥] بالتشديد في الشين (تشَّقَّقُ)، وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب وأبي جعفر، وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالتخفيف في الشين[١]، فمن قرأ بالتشديد فعلى أنها (تتشقق)؛ فأدغمت التاء الثانية في الشين للتخفيف، ومن قرأ بالتخفيف في الشين فقد حذف التاء الثانية[٢].

عاشراً: فرش حروف سورة الطور

١٠٦- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصۡعَقُونَ} [سورة الطور:٤٥] بغير ألف وإسكان اللام وفتح القاف (يَلْقوا)، وهي قراءة أبو جعفر، وقرأ باقي العشرة بضم الياء وألف وفتح اللام (يُلَاقوا)، فمن قرأ (يَلْقوا) فهو من اللقاء، مضارع (لقي) الثلاثي، ومن قرأ (يُلَاقوا) فهو من الملاقاة، مضارع (لاقى) على وزن فاعل[٣].

١٠٧- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصۡعَقُونَ} [سورة الطور:٤٥] بضم الياء من (يُصعقون)، وهي قراءة ابن عامر وعاصم، وقرأ باقي العشرة بفتح الياء[٤]، فأمّا من قرأ (يُصعقون) فإنّه مبني على ما لم يسم فاعله، ويجوز أن يكون من (أُصعق) بالألف، وجوز أن يكون من (صُعِق)، بضم الصاد، ومن قرأ بفتح الياء فهو على (صَعِقَ)، وقد جاء في كتاب الله: {فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ} [سورة الزمر:٦٨][٥].

---

(١) ينظر: الهذلي، الكامل، ص٦١٠. سوق العروس، ج٣/ ص٥١٩. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٣٢٨. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٩٨. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٦٥٣. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٤٢-٢٨٩. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ص٦٣٨. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٣٤.

(٢) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٢/ ص٢١٦. ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٥٧٠.

(٣) ينظر: الهذلي، الكامل، ص٦٣٤. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٣١٠. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤٣٥-٤٦٣. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٧٢٣-٧٢٧. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٥٣. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٨١-٢٩١. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١٢٦-١٧٦. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٧٨٣. ابن الجزري، النشر، ج٢، ص٣٧٠.

(٤) ينظر: ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤٦٣. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٧٢٧. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٩٢. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١٧٧. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٨٠٠. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٧٩.

(٥) ينظر: أبو علي الفارسي، الحجة، ج٦/ ص٢٢٧. ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٧٤٥.

المطلب الرابع: الأحرف المروية عن أبي عبيدة من أول سورة القمر إلى نهاية سورة البلد.

أولاً: فرش حروف سورة القمر

١٠٨- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القرشي والقزاز في قوله تعالى: {فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ} [سورة القمر:٦] بسكون الكاف في (نُكْر)، وهي قراءة ابن كثير، وقرأ باقي العشرة بضم الكاف(١)، وهما لغتان، نكْر ونكُر(٢).

ثانياً: فرش حروف سورة الرحمن

١٠٩- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القرشي في قوله تعالى: {سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ} [سورة الرحمن:٣١] بياء مفتوحة في (سيَفرُغ)، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر، وقرأ باقي العشرة بنون مفتوحة(٣)، فمن قرأ بالياء فقد أتى عقيب ذكر الله عند قوله تعالى: {يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ} [سورة الرحمن:٢٩] فأُجري الفعل بعده على لفظ الآية قبله؛ ليأتلف الكلام على نظم واحد، ومن قرأ بالنون فهو من حكايته سبحانه عن نفسه(٤).

ثالثاً: فرش حروف سورة الواقعة

١١٠- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ} [سورة الواقعة:٨٩] بضم الراء في (فرُوح)، وهي قراءة رويس، وقرأ باقي العشرة بفتح الراء(٥)، فمن قرأ بالضم فالمراد الحياة الدائمة التي لا موت فيها، ومن قرأ بفتح الراء فالمراد الفرح والراحة(٦).

رابعاً: فرش حروف سورة الحديد

١١١- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [سورة الحديد:٨] بضم الهمزة وفتح الخاء في (أُخَذ)، وفتح القاف في (ميثاقَكم)، وهي قراءة الجماعة عدا الدوري والسوسي عن أبي

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٨٨. الهذلي، الكامل، ص٥٩٢. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٣١٧. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤٦٧. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٧٣٤. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٩٣. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١٨٦. النوزاوازي، المغني، ج٤/ ص١٧٢٩. ابن الجزري، النشر، ج٢/ص٢١٦.

(٢) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٣/ ص٤٢.

(٣) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٩٠. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٣٢٥. ابن سوار، المستنير، ج٢/ص٤٧١. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٧٣٨. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٦٣. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٩٥. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١٩٥. النوزاوازي، المغني، ج٤/ ص١٧٤٣. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٨١.

(٤) ينظر: ابن خالويه، الحجة، ج٢/ ص٣٣٥. ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٦٩٢.

(٥) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٩٤. الهذلي، الكامل، ص٦٤٥. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٣٣٦. ابن الجزري، تحبير التيسير، ص٥٧٤. النويري، شرح طيبة النشر، ج٢/ ص٥٧٨.

(٦) ينظر: ابن أبي مريم، الموضح، ص٧٦٢.

عمرو، فقد قرأوا بضم الهمزة وكسر الخاء (أُخِذ)، وبرفع (ميثاقُكم)(١)، فقراءة عبد الوارث ومن معه على أن الفعل مسند إلى ضمير اسم الله تعالى، وقد تقدم ذكره في قوله تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ} [سورة الحديد:٨]، وقراءة أبي عمرو على إسناد الفعل إلى مالم يسم فاعله، والمراد الله تعالى، وارتفع (ميثاقكُم) بأنه مفعول أقيم مقام الفاعل(٢).

١١٢- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه إلا القصبي في قوله تعالى: {أُوْلَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُواْۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ} [سورة الحديد:١٠] بالرفع في (وكلٌ)، وهي قراءة ابن عامر، وقرأ باقي العشرة بالنصب(٣)، فقراءة عبد الوارث وابن عامر على أن (وكلٌ) مبتدأ، وهو في الأصل مفعول به، ولكن لما تقدم ضعف عمله فارتفع بالابتداء، والجملة بعده خبره، والتقدير: وكلٌ وعده الله الحسنى، ومن قرأ بالنصب فعلى أن (وكلاً) مفعول به مقدم، فنصب لذلك(٤).

١١٣- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ} [سورة الحديد:٢٤] بفتح الباء والخاء من (بالبَخَل)، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف، وقرأ باقي العشرة بضم الباء وسكون الخاء(٥)، وهما لغتان، كالعُدْم والعَدَم، والحُزْن والحَزَن(٦).

خامساً: فرش حروف سورة الطلاق

١١٤- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦۚ} [سورة الطلاق:٣] بضم الغين وكسر الراء في (بالغُ أمره)، وهي قراءة حفص، وقرأ باقي العشرة بتنوين الغين وفتح الراء (بالغٌ أمرَه)(٧)، فقراءة

(١) ينظر: الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٣٣٨. الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٩٥. سوق العروس، ج٣/ص٧٠٣. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤٧٧. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٧٤٤. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٦٩. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٩٧. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٢٠٦. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٨٤.

(٢) ينظر: ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٧٦٢.

(٣) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٩٩٥. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٣٣٨. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٧٠٣. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤٧٧. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٧٤٤. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٦٩. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٩٧. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٢٠٦. النوزاوازي، المغني، ج٤/ ص١٧٦٢. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٨١٠. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٨٤.

(٤) ينظر: ابن أبي مريم، الموضح، ج٢، ص٧٦٣. ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٦٩٨.

(٥) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٦٥٢. الروذباري، جامع القراءات، ج٢/ ص٤٦٥. الطبري، سوق العروس، ج٢/ ص٥٩٣. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص١٠٤. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٧٤٥. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ٤٥٦. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص١٥١. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٣/ ٢٣٨. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٢٤٩.

(٦) ينظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، ص١٢٣. مكي بن أبي طالب، الكشف، ج١/ ص٣٨٩.

(٧) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص١٠٠٥. الهذلي، الكامل، ص٦٤٩. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٣٦٩. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٧٢٢. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤٨٩. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ص٧٦٠. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٣٠٧. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٢٣٥. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٨٨.

(بالغُ أمرِه) على الإضافة، والمراد (بالغٌ أمره)، بالتنوين إلا أن التنوين حذف للتخفيف، وقراءة (بالغٌ أمرَه) على أنه اسم فاعل يعمل عمل الفعل، والمعنى: سيبلغ أمره فيكم(١).

سادساً: فرش حروف سورة المعارج

١١٥- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: {وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ} [سورة المعارج:٣٢] بدون ألف على الإفراد في (أمانتهم)، وهي قراءة ابن كثير، وقرأ باقي العشرة بألف على الجمع(٢)، فمن أفرد وإن كان مضافاً إلى جماعة، ولكل واحد منهم أمانة، فلأنه مصدر، ومن جمع فلاختلاف الأمانات، فحسن الجمع من أجل الاختلاف(٣).

١١٦- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ} [سورة المعارج:٣٣] بالجمع في (بشهاداتهم)، وهي قراءة حفص ويعقوب، وقرأ الباقون من العشرة بغير ألف على الإفراد(٤)، فمن جمع فلتعدد الشهادات واختلافها، ومن أفرد فلكونها مصدر(٥).

١١٧- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ} [سورة المعارج:٤٢] بغير ألف وإسكان اللام وفتح القاف (يَلْقوا)، وهي قراءة أبي جعفر، وقرأ باقي العشرة بضم الياء وألف وفتح اللام (يُلَاقوا)، فمن قرأ (يَلْقوا) فهو من اللقاء، مضارع (لقي) الثلاثي، ومن قرأ (يُلَاقوا) فهو من الملاقاة، مضارع (لاقى) على وزن فاعل(٦).

سابعاً: فرش حروف سورة نوح

١١٨- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا} [سورة نوح:٢٥] بفتح الخاء وكسر الطاء، وبعدها ياء ساكنة مدية، وبعدها همزة مفتوحة ممدودة، وبعدها تاء مكسورة مع كسر الهاء (خَطِيئَاتِهِم)، وهي قراءة

(١) ينظر: ابن أبي مريم، الموضح، ص٧٧٩.
(٢) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص٨٥١. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٥٣. ابن سوار، المستنير، ج٢/ص٥٠٠. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٧٠٠. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٨٦. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٣٠٣. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٢٥٦. النوزاوازي، المغني، ج٤/ ص١٨٣٠. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٢٨.
(٣) ينظر: أبو علي الفارسي، الحجة، ج٦/ ص٣٢٢.
(٤) ينظر: ابن مجاهد، السبعة، ص٦٥١. الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص١٠١٢. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ص٣٩٠. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٧٣٤. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٨٦. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٣٠٧. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٢٥٦. النوزاوازي، المغني، ج٤/ ص١٨٣٠. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٨٢٣. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٩١.
(٥) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٣/ ص٩١.
(٦) ينظر: الهذلي، الكامل، ص٦٣٤. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٣١٠. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٤٣٥. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٦٨٨. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٣٤. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٢٨١-٣٠٧. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص١٢٦. ابن الجندي، بستان الهداة، ص٧٨٣. ابن الجزري، النشر، ج٢، ص٣٧٠.

العشرة إلا الدوري والسوسي عن أبي عمرو، فقد قرأوا بفتح الخاء والطاء وألف بعدها وبعد الألف ياء بعدها ألف مع ضم الهاء (خَطَايَاهُم)(١)، والخطايا والخطيئات جمع الخَطيئَة(٢).

ثامناً: فرش حروف سورة الجن

١١٩- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا} [سورة الجن:٢٠] بدون ألف على الأمر في (قلْ)، وهي قراءة أبو جعفر وعاصم وحمزة، وقرأ باقي العشرة بألف على الماضي (قال)(٣)، فمن قرأ (قُلْ) فهو أمر من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم، ومن قرأ (قال) فهو إخبار من الله عن الرسول أنه قال ذلك(٤).

تاسعاً: فرش حروف سورة القيامة

١٢٠- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ} [سورة القيامة:١] بدون ألف بين اللام والهمزة في (لأقسم)، وهي قراءة ابن كثير بخلف عن البزي، وقرأ الباقون من العشرة بإثبات الألف وهو الوجه الثاني للبزي(٥)، فمن قرأ بغير ألف فجعلها لام التأكيد، ومن قرأ بألف فلأن بعد اللام ألفاً في اللفظ(٦).

عاشراً: فرش حروف سورة النازعات

١٢١- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ} [سورة النازعات:١٨] بتشديد الزاي في (تزّكى)، وهي قراءة نافع وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب، والباقون بالتخفيف(٧)، فمن قرأ (تَزَّكى) بتشديد الزاي أراد: (تَتَزَكَّى)، وأدغم الثانية في الزاي وشدّدها، ومن قرأ (تَزَكَّى) فإنه حذف التاء الثانية، وبقيت الزاي خفيفة(٨).

---

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص١٠١٤. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٣٩٤. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٧٣٧. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٥٠٢. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٨٧. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٣٠٨. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٢٦١. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٩١.

(٢) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٣/ ص٩٤. أبو علي الفارسي، الحجة، ج٦/ ص٣٢٨.

(٣) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص١٠١٧. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٤٠٠. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٧٤١. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٥٠٥. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٧٧٦. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٣٠٩. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٢٦٧. ابن الجزري، النشر، ج٢/ ص٣٩٢.

(٤) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٣/ ص٩٨. النويري، شرح طيبة النشر، ج٢/ ص٥٩٩.

(٥) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص١٠٢١. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٤١١. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٧٥٠. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٥٠٩. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٧٨١. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٧٩٤. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٣١١. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٢٨٧. ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ص٢٤٨.

(٦) ينظر: ابن خالويه، إعراب القراءات السبع، ج٢/ ص٤١٤.

(٧) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص١٠٣٠. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٤٣٣. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٧٦٤. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٥١٩. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٧٨٩. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٣١٥. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٢٩٩. النويري، شرح طيبة النشر، ج٢/ ص٦١١.

(٨) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٣/ ص١٢٠. ابن زنجلة، حجة القراءات، ص٧٤٩.

١٢٢- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا} [سورة النازعات:٤٥] بالتنوين في (مُنْذِرٌ)، وهي قراءة أبي جعفر، وقرأ باقي العشرة بدون تنوين(١)، فمن قرأ (مُنْذِرٌ) جعل (مَن) منصوبًا بالفعل، ومن قرأ (مُنْذِرُ) بغير تنوين، جعل (مَن) في موضع الخفض؛ لأنه مضاف إليه(٢).

الحادي عشر: فرش حروف سورة البلد

١٢٣- قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: {فَكُّ رَقَبَةٍ ١٣ أَوۡ إِطۡعَٰمٌ} [سورة البلد:١٤] برفع الكاف من (فكُّ)، وجر التاء من (رقبةٍ) وكسر الهمزة، وإثبات الألف بعد العين، ورفع الميم وتنوينها (أو إطعامٌ)، وهي قراءة عاصم وحمزة ونافع وابن عامر وخلف ويعقوب وأبي جعفر، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بفتح الكاف من (فكَ) ونصب التاء المثناة الفوقية من (رقبةَ)، وفتح الهمزة والميم من غير تنوين وحذف الألف بعد العين من (أو أطعم)(٣)، فمن قرأ (فكُّ رقبةٍ أو إطعامٌ) فهو على تقدير مبتدأ محذوف، والمراد اقتحام العقبة فك رقبة أو إطعام، ومن قرأ (فَكَ رقبة أو أطعم) فعلى أن (فَك) فعل ماضي وفاعله مضمر، (رقبة) مفعول به، (أو أطعم) فعل ماضي معطوف على (فك)، والفعل وما عطف عليه تفسير لاقتحام العقبة(٤).

الخاتمة:

خلص هذا البحث الموسوم بموافقة أبي عبيدة للقراء العشرة في روايته عن أبي عمرو في باب فرش الحروف، جمعاً ودراسة وتوجيهاً، إلى النتائج التالية:

١- أسندت رواية عبد الوارث بن سعيد أحد كبار الرواة عن الإمام أبي عمرو في كتب المتقدمين من علماء القراءات، كابن مجاهد في السبعة، والخزاعي في المنتهى، والهذلي في الكامل، والروذباري في جامع القراءات، والطبري في سوق العروس، وابن سوار في المستنير، وسبط الخياط في المبهج والاختيار، وغيرهم ممن ذكر في هذا البحث، ومع كونها قد رويت عن أحد القراء السبعة، وذكرت بالأسانيد في كتب المتقدمين، إلا أنها مما انقطع وشذَّ فيما بعد، فهي وإن كانت مروية بالإسناد في الكتب إلا أن هذا النقل لا يكفي في اعتبارها، بل لابد من التلقي والرواية.

٢- المتأمل فيما دون هنا من رواية عبد الوارث بن سعيد؛ يجد أن ما تم حصره من الروايات التي وافق فيها عبد الوارث المروي عن القراء العشرة؛ بلغ (١٢٣) حرفاً في باب فرش الحروف.

---

(١) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص١٠٣٠. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٤٣٣. الطبري، سوق العروس، ج٣/ ص٧٦٤. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٥١٩. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٧٨٩. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٨٠١. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٣١٥. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٣٠٠. النويري، شرح طيبة النشر، ج٢/ ص٦١١.

(٢) ينظر: الأزهري، معاني القراءات، ج٣/ ص١٢٠.

(٣) ينظر: الخزاعي، المنتهى، ج٢/ ص١٠٤٣. الروذباري، جامع القراءات، ج٣/ ص٤٦٢. ابن سوار، المستنير، ج٢/ ص٥٣٣. سبط الخياط، الاختيار، ج٢/ ص٨٠١. سبط الخياط، المبهج، ج٢/ ص٨١٣. القلانسي، الكفاية الكبرى، ص٣٢٠. الشهرزوري، المصباح الزاهر، ج٤/ ص٣٣١. ابن الجزري، شرح طيبة النشر، ص٣٢٩.

(٤) ينظر: ابن أبي مريم، الموضح، ج٢/ ص٨٣٠.

٣- المواضع التي وافق فيها أبو عبيدة القراء العشرة تعد صحيحة مقروء بها؛ لموافقتها الروايات المتواترة عن القراء العشرة، فهي صحيحة من أسانيدهم وطرقهم، لا من اسناد عبد الوارث.

٤- وافق أبو عبيدة الإمام يعقوب في (٥٩) حرفاً، وتعد هي الأعلى موافقة بين الأئمة العشرة، ولعل فيما ذكره ابن الجزري في النشر نقلاً عن أبي عمرو الداني تفسيراً لذلك، حيث قال: "وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو، فهم أو أكثرهم على مذهبه"، بينما كان الأقل موافقة ابن كثير ونافع، حيث بلغت المواضع قرابة (٣٥) حرفاً.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

فهرس المصادر والمراجع

- ابن أبي مريم، أبو عبد الله نصر بن علي الشيرازي (المتوفى سنة: ٥٦٥هـ)، الموضح في وجوه القراءات وعللها. تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ٢٠٠٩م.
- ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى سنة: ٨٣٣هـ)، النشر في القراءات العشر. المحقق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية.
- ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى سنة: ٨٣٣هـ)، تحبير التيسير في القراءات العشر. تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان، الأردن، ط/١، ١٤٢١هـ.
- ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى سنة: ٨٣٣هـ)، شرح طيبة النشر في القراءات. ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/٢، ١٤٢٠هـ.
- ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى سنة: ٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء. مكتبة ابن تيمية.
- ابن الجندي، أبو بكر المقريء (المتوفى سنة: ٧٦٩هـ)، بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي. تحقيق: حسين محمد العواجي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، ١٤١٦هـ.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (المتوفى سنة: ٣٩٢هـ)، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ.
- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (المتوفى سنة: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب. مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط/١، ١٣٢٦هـ.
- ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (المتوفى سنة: ٣٧٠هـ)، إعراب القراءات السبع. تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
- ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (المتوفى سنة: ٣٧٠هـ)، مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع. مكتبة المتنبي، القاهرة.
- ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة (المتوفى حوالي سنة: ٤٠٣هـ)، حجة القراءات. تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة.

- ابن سوار البغدادي، أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله (المتوفى سنة: ٤٩٦هـ)، المستنير في القراءات العشر. تحقيق: د. عمار أمين الددو، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، الإمارات العربية المتحدة، ط/١، ١٤٢٦هـ.
- ابن عادل، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى سنة: ٧٧٥هـ)، اللباب في علوم الكتاب. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤١٩هـ.
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (المتوفى سنة: ٤٦٣هـ)، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى. تحقيق: عبد الله مرحول السوالمة، دار ابن تيمية، الرياض، ط/١، ١٩٨٥م.
- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي المحاربي (المتوفى سنة: ٥٤٢هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ.
- ابن فارس الخياط، أبو الحسن علي (المتوفى سنة: ٤٥٢هـ)، التبصرة في قراءات الأئمة العشرة. تحقيق: د. رحاب شقيقي، مكتبة الرشد، الرياض، ط/١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
- ابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس التميمي (المتوفى سنة: ٣٢٤هـ)، السبعة في القراءات. تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط/٢، ١٤٠٠هـ.
- ابن مهران، أحمد بن الحسين الأصفهاني (المتوفى سنة: ٣٨١هـ)، غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين. تحقيق: براء بن هاشم الأهدل، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، ١٤٣٨هـ.
- أبو العز القلانسي، محمد بن الحسين بن بندار (المتوفى سنة: ٥٤١هـ)، الكفاية الكبرى في القراءات العشر. تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، ط/١.
- أبو حيان، محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى سنة: ٧٤٥هـ)، البحر المحيط في التفسير. المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ
- أبو علي الفارسيّ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (المتوفى سنة: ٣٧٧هـ)، الحجة للقراء السبعة. المحقق: بدر الدين قهوجي، بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح، أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ط/٢، ١٤١٣هـ.
- أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان (المتوفى سنة: ٤٤٤هـ)، جامع البيان في القراءات السبع. جامعة الشارقة، الإمارات، ط/١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
- الأزهري، محمد بن أحمد بن الهروي، أبو منصور (المتوفى سنة: ٣٧٠هـ)، معاني القراءات. مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.
- البنا الدمياطي، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني (المتوفى سنة: ١١١٧هـ)، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط/٣، ٢٠٠٦م، ١٤٢٧هـ.

- جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (المتوفى سنة: ٩١١هـ)، الإتقان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م.
- الخزاعي، أبو الفضل محمد بن جعفر (المتوفى سنة: ٤٠٨هـ)، المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة. دراسة وتحقيق: د. محمد شفاعت رباني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٤هـ.
- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد. تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى سنة: ٧٤٨هـ)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. دار الكتب العلمية، ط/١، ١٩٩٧م.
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى سنة: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء. دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ.
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قَايْماز (المتوفى سنة: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط/١، ٢٠٠٣م.
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قَايْماز الذهبي (المتوفى سنة: ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤١٩هـ.
- الرُّوذَباري، أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم، من علماء القرن الخامس، جامع القراءات. تحقيق: د. حنان العنزي، برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، ط/١، ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م.
- الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق (المتوفى سنة: ٣١١هـ)، معاني القرآن وإعرابه. المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط/١، ١٤٠٨هـ.
- سبط الخياط، أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي الحنبلي (المتوفى سنة: ٥٤١هـ)، المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي. تحقيق: د. عبد العزيز بن ناصر السبر، رسالة دكتوراه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- سبط الخياط، أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي الحنبلي (المتوفى سنة: ٥٤١هـ)، الاختيار في القراءات العشر. تحقيق: د. عبد العزيز بن ناصر السبر، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- السمين الحلبي، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم (المتوفى سنة: ٧٥٦هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
- الشهرزوري، أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري (المتوفى سنة: ٥٥٠هـ)، المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر. تحقيق: أ.د إبراهيم بن سعيد الدوسري، دار الحضارة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٥هـ.

- الصالحي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي (المتوفى سنة: ٧٤٤هـ)، طبقات علماء الحديث. تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/٢، ١٤١٧هـ.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (المتوفى سنة: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت،١٤٢٠هـ.
- الطبري، أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (المتوفى سنة: ٤٧٨هـ)، سوق العروس. دراسة وتحقيق: معاذ صفوت، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي (المتوفى سنة: ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن. تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط/٢، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
- مكي بن أبي طالب، أبو محمد القيسي (المتوفى سنة: ٤٣٧ه)، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها. تحقيق: د. محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، ط/٣، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- مكي بن أبي طالب، أبو محمد القيسي (المتوفى سنة: ٤٣٧هـ)، مشكل إعراب القرآن. تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٢، ١٤٠٥هـ.
- المنتجب الهمذاني (المتوفى سنة: ٦٤٣ هـ)، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد. حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ط/١، ١٤٢٧هـ.
- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحوي (المتوفى سنة: ٣٣٨هـ)، إعراب القرآن. وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٢١هـ.
- النوزاوازي، محمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان، المغني في القراءات. تحقيق: د. محمود بن كابر بن عيسى الشنقيطي، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، ط/١، ١٤٣٩هـ.
- النُّوَيْري، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم (المتوفى سنة: ٨٥٧هـ)، شرح طيبة النشر في القراءات العشر. دار الكتب العلمية، بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، ط/١، ١٤٢٤هـ.
- الهُذَلي، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد أبو القاسم اليشكري المغربي(المتوفى سنة: ٤٦٥هـ)، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها. تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما، ط/١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.